رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور باب ما يقول

عند الصباح والمساء والمنام الفصل الاول عن عبد الله

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا

وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك

له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم انى اسالك من

خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما

فيها اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة

الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح

الملك لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب

في القبر رواه مسلم وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول

اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي

احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور رواه البخاري ومسلم عن

البراء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه

لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه
الايمن ثم ليقل باسمك متفق عليه وفي رواية فلينفضه بصنفة
ثوبه ثلث مرات وان امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء
بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على
الفطرة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
يا فلان اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم
اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك الى قوله
ارسلت وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت

اصبت خيرا متفق عليه وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وآوانا فكم
ممن لا كافي له ولا مؤوي رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه
ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها
من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك
لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى
وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما
اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين
وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم متفق عليه وعن
ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله
ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا
وثلثين عند كل صلوة وعند منامك رواه مسلم الفصل
الثاني عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى
وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا
وبك اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك النشور رواه الترمذى
وابوداود وابن ماجه وعنه قال قال ابو بكر قلت يا رسول الله
مرنى بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب
والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه
اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسى ومن شر الشيطان
وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك
رواه الترمذى وابوداود والدارمى وعن ابان بن عثمان
قال سمعت ابى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
يقول فى صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذى لا يضر
مع اسمه شيء فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم ثلث
مرات فيضره شيء فكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل
الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنظر الى اما ان الحديث كما
حدثتك ولكنى لم اقله يومئذ ليمضى الله على قدره رواه

الترمذی وابن ماجة وابو داود وفی روایته لم تصبه فجاءة بلاء
حتی یصبح ومن قالها حین یصبح لم یصبه فجاءة بلاء حتی یمسی
وعن عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم كان یقول اذا امسی
امسینا وامسی الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شریك
له له الملك وله الحمد وهو علی كل شیء قدیر رب اسالك خیر
ما فی هذه اللیلة وخیر ما بعدها واعوذ بك من شر ما فی هذه
اللیلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر
او الكفر وفی روایة من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب
فی النار وعذاب فی القبر واذا اصبح قال ذلك ایضا اصبحنا
واصبح الملك لله رواه ابو داود والترمذی وفی روایته لم یذكر
من سوء الكفر وعن بعض بنات النبی صلی الله علیه وسلم ان
النبی صلی الله علیه وسلم كان یعلمها فیقول قولی حین تصبحین
سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم
یشا لم یكن اعلم ان الله علی كل شیء قدیر وان الله قد احاط
بكل شیء علما فانه من قالها حین یصبح حفظ حتی یمسی ومن

قالها

قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح رواه ابو داود وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما
فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في
ليلته رواه ابو داود وعن عياش ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد
اسماعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي
وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح فراى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقال يا رسول الله
ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش رواه
ابو داود وابن ماجه وعن الحارث بن مسلم التميمي عن ابيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من

صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار
سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب له
جواز منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك
كتب له جواز منها رواه ابو داود وعن ابن عمر قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي
وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والآخرة
اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي
ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين
يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ
بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف رواه ابو داود وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح
اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك
وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصاب في
يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب

فی تلك الليلة من ذنب رواه الترمذی وابوداود وقال الترمذی
هذا حديث غريب وعن ثوبان قال قال رسول الله صلی
الله عليه وسلم مامن عبد مسلم يقول اذا امسی واذا اصبح ثلثا رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا علی الله ان
يرضيه يوم القيمة رواه احمد والترمذی وعن حذيفة
ان النبی صلی الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت
راسه ثم قال اللهم قنی عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث
عبادك رواه الترمذی واحمد عن البراء وعن حفصة ان
رسول الله صلی الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنی
تحت خده ثم يقول اللهم قنی عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات
رواه ابوداود وعن علی رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله
عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم انی اعوذ بوجهك الكريم
وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف
المغرم والماثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك
ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك رواه ابوداود

وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
حين ياوى الى فراشه استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم
واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد
البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا
رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن شداد بن
اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يأخذ
مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا
فلا يقربه شئ يؤذيه حتى يهب متى هب رواه الترمذى
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما
يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله فى دبر كل صلوة عشرا ويكبره
عشرا قال فانا رايت رسول الله يعقدها بيده قال فتلك خمسون
ومائة باللسان والف وخمسمائة فى الميزان واذا اخذ مضجعه
يسبحه ويكبره ويحمده مائة فتلك مائة فى اللسان والف
فى الميزان فايكم يعمل فى اليوم والليلة الفين وخمسمائة

سيئة قالوا وكيف لا نحصيها قال يأتي احدكم الشيطان وهو
في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل
ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام رواه الترمذي وابو
داود والنسائي وفي رواية ابي داود قال خصلتان او خلتان لا يحافظ
عليهما عبد مسلم وكذا في رواية بعد قوله والف وخمسمائة في الميزان
قال ويكبر اربعا وثلثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلثا وثلثين وفي
اكثر نسخ المصابيح عن عبد الله بن عمر وعن عبد الله بن غنام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم ما اصبح
بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك
الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي
فقد ادى شكر ليلته رواه ابو داود وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب
السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل
التورية والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت

الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض
عنى الدين واغننى من الفقر رواه ابوداود والترمذى وابن
ماجه ورواه مسلم مع اختلاف يسير وعن ابى الازهر
الانمارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ
مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبى لله اللهم اغفر لى
ذنبى واخسأ شيطانى وفك رهانى واجعلنى فى الندى
الاعلى رواه ابوداود وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذى كفانى وآوانى
واطعمنى وسقانى والذى من على فافضل والذى اعطانى
فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله
كل شيء اعوذ بك من النار رواه ابوداود وعن بريدة قال
شكى خالد بن الوليد الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما انام الليل من الارق فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم
اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما
اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين

وما اضللت لى جاراً من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط على
احد منهم او ان يبغى عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله
الا انت رواه الترمذى وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوى
والحكيم بن ظهير الراوى قد ترك حديثه بعض اهل الحديث
الفصل الثالث عن ابى مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب
العالمين اللهم انى اسالك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره
وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا امسى
فليقل مثل ذلك رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن ابى بكرة
قال قلت لابى يا ابت اسمعك تقول كل غداة اللهم عافنى فى بدنى
اللهم عافنى فى سمعى اللهم عافنى فى بصرى لا اله الا انت تكررها
ثلثا حين تصبح وثلثا حين تمسى فقال يا بنى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استن بسنته
رواه ابو داود وعن عبد الله بن ابى اوفى قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك لله والحمد

لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والليل والنهار وما سكن
فيهما لله اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا واوسطه نجاحا
وآخره فلاحا يا ارحم الراحمين ذكره النواوى فى كتاب الاذكار
برواية ابن السنى وعن عبد الرحمن بن ابزى قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة
الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة
ابراهيم ابينا حنيفا وما كان من المشركين رواه احمد والدارمى

باب الدعوات فى الاوقات الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم
اذا اراد ان ياتى اهله قال بسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره شيطان ابدا
متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
رب العرش الكريم متفق عليه وعن سليمان بن صرد قال

لسم

استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس
واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم قال انى لست بمجنون متفق عليه وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح
الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم
نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه راى شيطانا متفق عليه
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى
على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذى سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسئلك
فى سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا
سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب فى السفر
والخليفة فى الاهل اللهم انى اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة
المنظر وسوء المنقلب فى المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد
فيهن آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون رواه مسلم

وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكابة المنقلب والحور بعد
الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال رواه مسلم
وعن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما
خلق لم يضره شئ حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو
قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
لم تضرك رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن
بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار
رواه مسلم وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة على كل شرف من الارض
ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له

الملك

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آئبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده متفق عليه وعن عبد الله بن ابي
اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على
المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم متفق عليه وعن عبد الله بن
بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه
طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى
بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي
النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه
فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم
فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم رواه مسلم الفصل الثاني
عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
رأى الهلال قال اللهم اهلّه علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
ربي وربك الله رواه الترمذي وقال هذا حسن غريب

وعن عمر بن الخطاب رضی الله عنه وابی هریرة قالا قال رسول الله رضی الله عنهما
صلی الله علیه وسلم ما من رجل رای مبتلی فقال الحمد لله الذی عافانی
مما ابتلاک به وفضلنی علی کثیر ممن خلق تفضیلا الا لم یصبه
ذلک البلاء کائنا ما کان رواه الترمذی ورواه ابن ماجة
عن ابن عمر وقال الترمذی هذا حدیث غریب وعمرو بن
دینار الراوی لیس بالقوی وعن عمر رضی الله عنه ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا
الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد یحیی ویمیت وهو حی
لا یموت بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر کتب الله له الف الف
حسنة ومحا عنه الف الف سیئة ورفع له الف الف درجة
وبنی له بیتا فی الجنة رواه الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی
هذا حدیث غریب وفی شرح السنة من قال فی سوق جامع یباع
فیه بدل من دخل السوق وعن معاذ بن جبل قال سمع النبی
صلی الله علیه وسلم رجلا یدعو یقول اللهم انی اسالک تمام
النعمة فقال ای شیء تمام النعمة قال دعوة ارجو بها خیرا فقال

ان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلاً يقول
یاذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي صلى
الله عليه وسلم رجلاً وهو يقول اللهم انى اسالك الصبر فقال
سالت الله البلاء فسئله العافية رواه الترمذى وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا
فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك وبحمدك اشهد ان
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان فى
مجلسه ذلك رواه الترمذى والبيهقى فى الدعوات الكبير
وعن على رضى الله عنه انه اتى بدابة ليركبها فلما وضع
رجله فى الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله
ثم قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثاً والله اكبر ثلثاً سبحانك
انى ظلمت نفسى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك
فقيل من اى شىء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اى شىء

ضَحِكتَ يارسول الله قال اِنَّ رَبَّكَ لَيَعجَبُ من عبده اذا قال رب
اغفرلي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوبَ غيري رواه احمد
والترمذي وابوداود وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا وَدَّعَ رجلًا اخذ بيده فلا يَدَعُهَا حتى يكون الرجل
هو يَدَعُ يَدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ويقول اَستَودِعُ الله دينكَ
واَمَانَتَكَ واٰخِرَ عَمَلِكَ وفي رواية وخواتيمَ عملِكَ رواه الترمذي
وابوداود وابن ماجة وفي روايتهما لم يَذكُر واٰخِرَ عملِكَ وعن
عبدالله الخطمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يَستَودِعَ الجيشَ قال اَستَودِعُ الله دينَكم وامانتكم وخواتيمَ
اعمالكم رواه ابوداود وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني اريدُ سفرًا فزَوِّدني فقال
زَوَّدَكَ الله التقوى قال زِدني قال وغفر ذَنبَكَ قال زدني
بِاَبي اَنتَ واُمِّي قال ويَسَّرَ لك الخيرَ حيثُ ما كُنتَ رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريبٌ وعن ابي هريرةَ انَّ رجلًا
قال يا رسول الله اني اُرِيدُ اَن اُسَافِرَ فاَوصِني قال عليك بتقوى

قال

الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد
وهون عليه السفر رواه الترمذی وعن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربی وربك
الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما
يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود من الحية والعقرب
ومن شر ساكن البلد ومن والد وما ولد رواه ابو داود وعن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت
عضدی ونصيری بك احول وبك اصول وبك اقاتل رواه الترمذی
وابو داود وعن ابی موسى ان النبی صلى الله عليه وسلم كان اذا
خاف قوما قال اللهم انا نجعلك فی نحورهم ونعوذ بك من شرورهم
رواه احمد وابو داود وعن ام سلمة ان النبی صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك
من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا رواه احمد
والترمذی والنسائی وقال الترمذی هذا حديث حسن صحيح
وفی رواية ابی داود وابن ماجة قالت ام سلمة ما خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم
انى اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او
يجهل على وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خرج رجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول
ولا قوة الا بالله يقال له حينئذ هديت وكفيت ووقيت
فيتنحى له الشيطان ويقول له شيطان آخر كيف لك برجل
قد هدى وكفى ووقى رواه ابو داود وروى الترمذى الى
قوله له الشيطان وعن ابى مالك الاشعرى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم انى
اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وعلى الله ربنا
توكلنا ثم ليسلم على اهله رواه ابو داود وعن ابى هريرة
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج
قال بارك الله لك وبارك عليكما وجمع بينكما فى خير
رواه احمد والترمذى وابو داود وابن ماجه وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا

تزوج

تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني
اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها
وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه
وليقل مثل ذلك وفي رواية في المراة والخادم ثم ليأخذ
بناصيتها وليدع بالبركة رواه ابوداود وابن ماجة وعن
ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب
اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح
لي شاني كله لا اله الا انت رواه ابوداود وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله
قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك
دينك قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل
واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر
الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني
رواه ابوداود وعن علي رضي الله عنه انه جاءه مكاتب فقال

فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات
علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك
مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك
عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك رواه الترمذي
والبيهقي في الدعوات الكبير وسنذكر حديث جابر اذا
سمعتم نباح الكلاب في باب تغطية الاواني ان شاء الله تعالى
الفصل الثالث عن عائشة قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسالته
عن الكلمات فقال ان تكلم بخير طابعا عليهن الى يوم القيمة وان
تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك رواه النسائي وعن قتادة
بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال
هلال خير ورشد هلال خير ورشد هلال خير ورشد آمنت
بالذي خلقك ثلث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشهر
كذا وجاء بشهر كذا رواه ابو داود وعن ابن مسعود ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من كثر همه فليقل اللهم انى عبدك
وابن عبدك وابن امتك وفى قبضتك ناصيتى بيدك ماض
فى حكمك عدل فى قضاءك اسالك بكل اسم هو لك سميت
به نفسك او انزلته فى كتابك او علمته احدا من خلقك او
استاثرت به فى مكنون الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبى
وجلاء همى وغمى ما قالها عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله
به فرجا رواه رزين وعن جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا
واذا انزلنا سبحنا رواه البخارى وعن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كربه امر يقول يا حى يا قيوم
برحمتك استغيث رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب ليس
بمحفوظ وعن ابى سعيد الخدرى قال قلنا يوم الخندق يا رسول
الله هل من شئ نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم اللهم
استر عوراتنا وآمن روعاتنا قال فضرب الله وجوه اعدائه
بالريح هزم الله بالريح رواه احمد وعن بريدة قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم اذا دخل السوق قال بسم الله اللهم انى اسالك

خيرَ هذه السوق وخيرَ ما فيها واعوذ بك من شرِّها وشرِّ
ما فيها اللهم انى اعوذ بك ان اُصيب فيها صفقةً خاسرةً رواه
البيهقى فى الدعوات الكبير

باب الاستعاذة

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعوَّذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء
وسوء القضاء وشماتة الاعداء متفق عليه وعن انس قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من الهمِّ
والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين
وغلبة الرجال متفق عليه وعن عائشة قالت كان النبى
صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم
والمغرم والمأثم اللهم انى اعوذ بك من عذاب النار وفتنة
النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى وشر
فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياى
بماء الثلج والبرد ونقِّ قلبى كما ينقّى الثوب الابيض من الدنس
وباعِد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب

متفق عليه وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذبك من العجز والكسل والجبن
والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقويها وزكها
انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذبك
من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة
لا يستجاب لها رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال كان من دعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذبك من زوال نعمتك
وتحول عافيتك وفجاءة نعمتك وجميع سخطك رواه مسلم
وعن عائشة قالت كان رسول الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذبك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل رواه مسلم
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت
الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون متفق عليه الفصل
الثاني عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول اللهم انی اعوذ بك من الاربع من علم لا ینفع ومن قلب
لا یخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا یسمع رواه احمد وابو
داود وابن ماجة ورواه الترمذی عن عبد الله بن عمرو والنسائی
عنهما وعن عمر رضی الله عنه قال كان رسول الله صلی الله
علیه وسلم یتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة
الصدر وعذاب القبر رواه ابو داود والنسائی وعن ابی
هريرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان یقول اللهم
انی اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان
أظلم او أظلم رواه ابو داود والنسائی وعنه ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم كان یقول اللهم انی اعوذ بك من الشقاق
والنفاق وسوء الاخلاق رواه ابو داود والنسائی وعنه
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان یقول اللهم انی اعوذ بك
من الجوع فانه بئس الضجیع واعوذ بك من الخیانة فانها بئست
البطانة رواه ابو داود والنسائی وابن ماجة وعن انس
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان یقول اللهم انی اعوذ

بك من البرص والجذام والجنون ومن سيئ الاسقام رواه ابو
داود والنسائى وعن قطبة بن مالك قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من منكرات
الاخلاق والاعمال والاهواء رواه الترمذى وعن شتير
بن شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبى الله علمنى تعويذا
اتعوذ به قال قل اللهم انى اعوذ بك من شر سمعى ومن شر بصرى
ومن شر لسانى ومن شر قلبى ومن شر منيى رواه ابو داود والترمذى والنسائى
وعن ابى اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم
انى اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردى ومن الغرق والحرق
والهرم واعوذ بك من ان يتخبطنى الشيطان عند الموت واعوذ بك
ان اموت فى سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا رواه
ابو داود والنسائى وزاد فى رواية اخرى والغم وعن معاذ عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدى الى
طبع رواه احمد والبيهقى فى الدعوات الكبير وعن عائشة
ان النبى صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذى

بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب رواه الترمذي

وعن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
يا حصين كم تعبد اليوم الها قال ابي سبعة ستا في الارض وواحدا
في السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في
السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك
قال فلما اسلم حصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني
فقال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي رواه الترمذي

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامة
من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون
فانها لن تضره وكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده
ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك ثم علقها في عنقه رواه ابو داود
والترمذي وهذا لفظه

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سأل الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار
من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار رواه الترمذي

والنسائي

والنسائی الفصل الثالث عن القعقاع ان کعب الاحبار
قال لولا کلمات اقولهن لجعلتنی یهود حمارا فقیل له ما هن
قال اعوذ بوجه الله العظیم الذی لیس شیء اعظم منه وبکلمات
التامات التی لا یجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنی ما
علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ رواه مالك
وعن مسلم بن ابی بکرة قال کان ابی یقول فی دبر الصلوة اللهم
انی اعوذ بك من الکفر والفقر وعذاب القبر فکنت اقولهن فقال
ای بنی عمن اخذت هذا قلت عنك قال ان رسول الله صلی
الله علیه وسلم کان یقولهن فی دبر الصلوة رواه النسائی و
الترمذی الا انه لم یذکر فی دبر الصلوة وروی احمد لفظ
الحدیث وعنده فی دبر کل صلوة وعن ابی سعید قال سمعت
رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اعوذ بالله من الکفر والدین
فقال رجل یا رسول الله اتعدل الکفر بالدین قال نعم وفی روایة
اللهم انی اعوذ بك من الکفر والفقر قال رجل ویعدلان قال نعم
رواه النسائی باب جامع الدعاء الفصل الاول

عن ابی موسی الاشعری عن النبی صلی الله علیه وسلم انه كان
یدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لی خطیئتی وجهلی واسرافی فی امری
وما انت اعلم به منی اللهم اغفر لی جدی وهزلی وخطائی وعمدی
وكل ذلك عندی اللهم اغفر لی ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به منی انت المقدم وانت المؤخر
وانت علی كل شیء قدیر متفق علیه وعن ابی هریرة قال
كان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اللهم اصلح لی دینی
الذی هو عصمة امری واصلح لی دنیای التی فیها معاشی
واصلح لی آخرتی التی فیها معادی واجعل الحیوة زیادة لی فی
كل خیر واجعل الموت راحة لی من كل شر رواه مسلم وعن
عبد الله بن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم انه كان یقول
اللهم انی اسالك الهدی والتقی والعفاف والغنی رواه
وعن علی رضی الله عنه قال قال لی رسول الله صلی الله علیه
وسلم قل اللهم اهدنی وسددنی واذكر بالهدی هدایتك
الطریق وبالسداد سداد السهم رواه مسلم وعن ابی مالك

الاشجع

الاشجعی عن ابیہ قال کان الرجل اذا اسلم علمہ النبی صلی الله علیہ
وسلم الصلوة ثم امرہ ان یدعو بهؤلاء الکلمات اللهم اغفر لی
وارحمنی واهدنی وعافنی وارزقنی رواه مسلم وعن انس
قال کان اکثر دعاء النبی صلی الله علیہ وسلم اللهم آتنا فی الدنیا
حسنة وفی الاخرة حسنة وقنا عذاب النار متفق علیہ
الفصل الثانی عن ابن عباس قال کان النبی صلی الله علیہ
وسلم یدعو یقول رب اعنی ولا تعن علی وانصرنی ولا تنصر
علی وامکر لی ولا تمکر علی واهدنی ویسر الهدی لی وانصرنی
علی من بغی علی رب اجعلنی لک شاکرا لک ذاکرا لک راهبا
لک مطواعا لک مخبتا الیک اواها منیبا رب تقبل توبتی
واغسل حوبتی واجب دعوتی وثبت حجتی وسدد لسانی
واهد قلبی واسلل سخیمة صدری رواه الترمذی وابو داود وابن
ماجہ وعن ابی بکر رضی الله عنہ قال قام رسول الله صلی
الله علیہ وسلم علی المنبر ثم بکی فقال سلوا الله العفو والعافیة
فان احدا لم یعط بعد الیقین خیرا من العافیة رواه الترمذی

وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب اسنادا وعن
انس ان رجلا جاء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله
ای الدعاء افضل قال سل ربک العافیة والمعافاة فی الدنیا
والآخرة ثم اتاه فی الیوم الثانی فقال یا رسول الله ای الدعاء
افضل فقال له مثل ذلک ثم اتاه فی الیوم الثالث فقال له مثل ذلک
قال فاذا اعطیت العافیة والمعافات فی الدنیا والآخرة فقد
افلحت رواه الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث
حسن غریب اسنادا وعن عبد الله بن یزید الخطمی عن رسول
الله صلی الله علیه وسلم انه کان یقول فی دعائه اللهم ارزقنی
حبک وحب من ینفعنی حبه عندک اللهم ما رزقتنی مما احب
فاجعله قوة لی فیما تحب اللهم ما زویت عنی مما احب فاجعله
فراغا لی فیما تحب رواه الترمذی وعن ابن عمر قال قلما
کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقوم من مجلس حتی یدعو
بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشیتک ما
تحول بیننا وبین معاصیک ومن طاعتک ما تبلغنا به

حتی

جنتك من اليقين ما تهون به مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا
وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل
ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا
في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
علينا من لا يرحمنا رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد
لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار رواه الترمذي وابن
ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب اسنادا وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي
سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكثنا
ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا
ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا
ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر
آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم

عشر آيات رواه احمد والترمذی الفصل الثالث عن
عثمان بن حنيف قال ان رجلا ضرير البصر اتى النبی صلى الله عليه
وسلم فقال ادع الله ان يعافينی فقال ان شئت دعوت وان
شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فامره ان يتوضأ
فيحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء اللهم انی اسالك واتوجه
اليك بنبيك محمد نبی الرحمة انی توجهت بك الى ربی ليقضی لی
فی حاجتی هذه اللهم فشفعه فی رواه الترمذی وقال هذا
حديث حسن صحيح غريب وعن ابی الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود يقول اللهم انی اسالك
حبك وحب من يحبك والعمل الذی يبلغنی حبك اللهم
اجعل حبك احب الی من نفسی ومالی واهلی ومن الماء البارد
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود يحدث
عنه يقول كان اعبد البشر رواه الترمذی وقال هذا حديث
حسن غريب وعن عطاء بن السائب عن ابيه قال صلى بنا
عمار بن ياسر صلوة فاوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت

اتوجه

واوجزت

واوجزت الصلوة فقال اما على ذلك لقد دعوت فيها بدعوات
سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام تبعه رجل
من القوم هو ابى غير انه كنى عن نفسه فسأله عن الدعاء ثم جاء
فاخبر به القوم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احينى
ما علمت الحيوة خيرا لى وتوفنى اذا علمت الوفاة خيرا لى اللهم
واسالك خشيتك فى الغيب والشهادة واسالك كلمة الحق فى
الرضا والغضب واسالك القصد فى الفقر والغنى واسالك
نعيما لا ينفد واسالك قرة عين لا تنقطع واسالك الرضا
بعد القضاء واسالك برد العيش بعد الموت واسالك لذة
النظر الى وجهك والشوق الى لقائك فى غير ضراء مضرة
ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة
مهديين رواه النسائى وعن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يقول فى دبر الفجر اللهم انى اسالك علما نافعا وعملا
متقبلا ورزقا طيبا رواه احمد وابن ماجه والبيهقى فى الدعوات
الكبير وعن ابى هريرة قال دعاء احفظه من رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا ادعو اللهم اجعلني اعظم حفظته شكرك واكثر
ذكرك واتبع نصحك واحفظ وصيتك رواه الترمذي
وعن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اسالك الصحة والعفة والامانة وحسن
الخلق والرضى بالقدر وعن ام معبد قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء
ولساني من الكذب وعيني من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور رواهما البيهقي في الدعوات الكبير وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد
خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل كنت تدعو الله بشيء او تساله اياه قال نعم كنت اقول اللهم
ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه افلا
قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار قال فدعا الله به فشفاه الله رواه مسلم وعن

حذيفة

حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن أن
يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا
يطيق رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان وقال
الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عمر رضي الله عنه
قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اجعل سريرتي
خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم اني اسالك من
صالح ما تؤتي الناس من الاهل والمال والولد غير الضال
ولا المضل رواه الترمذي كتاب المناسك الفصل
الاول عن ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل
اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم
لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان
قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء
فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه مسلم
وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل

قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل
ثم ماذا قال حج مبرور متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته امه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له
جزاء الا الجنة متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عمرة في رمضان تعدل حجة متفق عليه
وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء
فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله
فرفعت اليه امراة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك اجر
رواه مسلم وعنه قال ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان
فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على
الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع متفق عليه
وعنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اختي
نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو

كان

كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو
احق بالقضاء متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها
محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك متفق عليه وعن
عائشة قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال
جهادكن الحج متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا معها
ذو محرم متفق عليه وعن ابن عباس قال وقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام
الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن
لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة
فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل
مكة يهلون منها متفق عليه وعن جابر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق

الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل
نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم رواه مسلم وعن انس
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في
ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في
ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع
حجته متفق عليه وعن البراء بن عازب قال اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين رواه
البخاري الفصل الثاني عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج
فقام الاقرع بن حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله قال لو
قلتها نعم لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا والحج
مرة فمن زاد فتطوع رواه احمد والنسائي والدارمي وعن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك
زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت

يهوديا

يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا رواه الترمذى وقال
هذا حديث غريب وفى اسناده مقال وهلال بن عبد الله مجهول
والحارث يضعف فى الحديث وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة فى الاسلام رواه ابو داود وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليعجل رواه ابو
داود والدارمى وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب
كما ينفى الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة
ثواب الا الجنة رواه الترمذى والنسائى ورواه احمد وابن ماجة
عن عمر الى قوله خبث الحديد وعن ابن عمر قال جاء رجل الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة
رواه الترمذى وابن ماجة وعنه قال سأل رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما الحاج قال الشعث التفل فقام آخر فقال يا
رسول الله اى الحج افضل قال العج والثج فقام آخر فقال يا رسول الله ما

السبيل قال زاد وراحلة رواه في شرح السنة وروى ابن ماجة
في سننه الا انه لم يذكر الفصل الاخير وعن ابي رزين العقيلي
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير
لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح وعن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي
قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة رواه
الشافعي وابو داود وابن ماجة وعنه قال وقت رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق رواه الترمذي وابو
داود وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل العراق ذات عرق رواه ابو داود والنسائي وعن ام سلمة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او
عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر او وجبت له الجنة رواه ابو داود وابن ماجة الفصل

الثالث

الثالث عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون فلا يتزودون
ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله
تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه البخاري وعن عائشة
قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد
لا قتال فيه الحج والعمرة رواه ابن ماجة وعن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة او
سلطان جائر او مرض حابس فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا
وان شاء نصرانيا رواه الترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال الحاج والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم
وان استغفروه غفر لهم رواه ابن ماجة وعنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وفد الله ثلثة الغازي والحاج و
المعتمر رواه النسائي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت الحاج فسلم عليه
وصافحه ومره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور
له رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من خرج حاجا او معتمرا او غازيا ثم مات في طريقه كتب الله
له اجر الغازي والحاج والمعتمر رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الاحرام والتلبية الفصل الاول

عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه
قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك
كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو محرم متفق عليه وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا
شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
لا يزيد على هؤلاء الكلمات متفق عليه وعنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به
ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة متفق عليه وعن
ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصرخ بالحج صراخا رواه مسلم وعن انس قال كنت رديف ابي
طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة رواه البخاري

وعن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا
من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما
من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة
فلم يحلوا حتى كان يوم النحر متفق عليه وعن ابن عمر
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة
الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج متفق عليه الفصل
الثاني عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم تجرد لاهلاله واغتسل رواه الترمذي والدارمي
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالغسل
رواه ابوداود وعن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان آمر
اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال او التلبية رواه مالك
والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه والدارمي
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر
او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا رواه الترمذي
وابن ماجه وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة
عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات ويقول لبيك
اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك
والرغباء اليك والعمل متفق عليه ولفظه لمسلم وعن عمارة
بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته
من النار رواه الشافعي الفصل الثالث عن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الحج اذن في الناس فاجتمعوا فلما
اتى البيداء احرم رواه البخاري وعن ابن عباس قال
كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك فيقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد الا شريكا هو لك
تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت رواه

مسلم باب قصة حجة الوداع الفصل الاول عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة
تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا
معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي
بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي
واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك و
الملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة
حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا فرمل ثلثا ومشى
اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت وفي رواية انه قرأ
في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى
الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ

ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا
فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شئ قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم
نزل ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي ثم
سعى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على
الصفا حتى اذا كان اخر طواف على المروة نادى وهو على المروة
والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم
اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل
وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك جعشم فقال يا رسول الله العامنا
هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه
واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد
ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
ذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك

قال

قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدى الذي قدم
به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال
فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان
معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج
وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب
والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر
تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش
الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية
فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد
ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت
له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام
عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر
الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول
دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني
سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع من

ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النسآء
فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم
عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن
ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد
تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون
عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت
فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السمآء وينكتها الى الناس اللهم
اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر
ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف
فجعل بطن ناقته القصوآء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين
يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت
الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة ودفع حتى اتى
المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين
ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين
له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصوآء حتى اتى المشعر الحرام

فاستقبل

فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى
اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى
اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على
الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم
انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما
غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر
فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى على بني عبد
المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان
يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه رواه
مسلم وعن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل
احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل

منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم
حجه قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي
صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك
العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر
وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين
كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم
طاف[...]ى آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا متفق عليه وعن عبد الله بن عمر قال
تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى
الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فاهل بالعمرة ثم
اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى
الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه
لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى

فليطف

فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج
وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى
اهله وطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة
اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام
ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة
سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه
يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل
مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من
الناس متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل
الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة رواه مسلم
وهذا الباب خال عن الفصل الثاني **الفصل الثالث** عن
عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال اهللنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر
فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فامرنا

ان نحل قال عطاء قال حلوا واصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم
عليهم ولكن احلهن لهم فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس
امرنا ان نفضي الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال
يقول جابر بيده كاني انظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم
ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من امري ما
استدبرت لم اسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا قال
عطـ[illegible]ال جابر فقدم علي من سعايته فقال بم اهللت قال بما
اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامكث حراما قال واهدى له علي هديا فقال سراقة بن مالك
جعشم يا رسول الله العامنا هذا ام لابد قال لابد رواه مسلم
وعن عائشة انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع
مضين من ذي الحجة او خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك
يا رسول الله ادخله النار قال اوما شعرت اني امرت الناس بامر
فاذا هم يترددون ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت

الهدي

الهدى معي حتى اشتريته ثم احل كما حلوا رواه مسلم باب
دخول مكة والطواف الفصل الاول عن نافع قال ان ابن عمر
كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويصلي فيدخل
مكة نهارا واذا نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك متفق عليه وعن عائشة
قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها
وخرج من اسفلها متفق وعن عروة بن الزبير قال قد حج النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم
انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول
شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك
متفق عليه وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى
اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وعنه قال
رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وكان
يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة رواه مسلم وعن

جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر
فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا رواه مسلم وعن
الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله رواه البخاري وعن
ابن عمر قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين
اليمانيين متفق عليه وعن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن متفق عليه وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى
على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر رواه البخاري وعن
ابي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت
ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن رواه مسلم وعن عائشة
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا
بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لعلك
نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي
ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري متفق عليه

وعن ابی هریرة قال بعثنی ابو بکر فی الحجة التی امره النبی صلی الله
صلی الله علیه وسلم علیها قبل حجة الوداع یوم النحر فی رهط امره ان
ان یؤذن فی الناس الا لا یحج بعد العام مشرك ولا یطوفن بالبیت
عریان متفق علیه الفصل الثانی عن المهاجر المکی قال سئل
جابر عن الرجل یری البیت یرفع یدیه فقال حججنا مع النبی صلی
الله علیه وسلم فلم نکن نفعله رواه الترمذی وابو داود وعن ابی
هریرة قال اقبل رسول الله صلی الله علیه وسلم فدخل مکة فاقبل الی
الحجر فاستلمه ثم طاف بالبیت ثم اتی الصفا فعلاه حتی ینظر
البیت فرفع یدیه فجعل یذکر الله ما شاء ویدعو رواه ابو داود
وعن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال الطواف حول
البیت مثل الصلوة الا انکم تتکلمون فیه فمن تکلم فیه فلا یتکلمن
الا بخیر رواه الترمذی والنسائی والدارمی وذکر الترمذی
جماعة وقفوه علی ابن عباس وعنه قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بیاضا من اللبن
فسودته خطایا بنی آدم رواه احمد والترمذی وقال هذا حدیث

یؤذن

حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان
ينطق به يشهد على من استلمه بحق رواه الترمذي وابن ماجة
والدارمي وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة
طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق
والمغرب رواه الترمذي وعن عبيد بن عمير ان ابن عمر
كان يزاحم على الركنين زحاما ما رايت احدا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يزاحم عليه قال ان افعل فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا
وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه كان
كعتق رقبة وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا
حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة رواه الترمذي
وعن عبد الله بن السائب قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه ابو داود وعن
صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت
مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان
ميزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان
الله كتب عليكم السعي رواه في شرح السنة وروى احمد مع اختلاف ورواه
وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب
ولا طرد ولا اليك اليك رواه في شرح السنة وعن يعلى
بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت
مضطبعا ببرد اخضر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
والدارمي وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا
اردیتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى رواه
ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر قال ما تركنا استلام

هذين الركنين اليماني والحجر في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما متفق عليه وفي رواية لهما
قال نافع رايت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته
منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وعن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور متفق عليه
وعن عابس بن ربيعة قال رايت عمر يقبل الحجر ويقول اني لاعلم
انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل ما قبلتك متفق عليه وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكا
يعني الركن اليماني فمن قال اللهم اني اسالك العفو والعافية
في الدنيا والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار قالوا امين رواه ابن ماجه وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت سبعا ولا

يتكلم

يتكلم الا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيآت وكتب له عشر حسنات
ورفع له عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض
في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه رواه ابن ماجة باب
الوقوف بعرفة الفصل الاول عن محمد بن ابي بكر الثقفي
انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم
تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر
عليه متفق عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت
ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف
رواه مسلم وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة
وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء رواه مسلم
الفصل الثاني عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له

يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف بعرفة يباعده عمرو
من موقف الامام جدًا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم
على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام رواه الترمذي وابو
داود والنسائي وابن ماجة وعن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل المزدلفة موقف وكل فجاج
مكة طريق ومنحر رواه ابو داود والدارمي وعن خالد بن هوذة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير
قائما في الركابين رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة
وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء رواه الترمذي وروى مالك
عن طلحة بن عبيد الله الى قوله لا شريك له وعن طلحة بن عبيد الله
بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما روي الشيطان
يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة

وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب
العظام الا ما رؤى يوم بدر فانه قد راى جبرئيل يزع الملائكة

يل ما راى من يوم بدر فقال

رواه مالك مرسلا وفى شرح السنة بلفظ المصابيح وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله
ينزل الى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادى
اتونى شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم انى قد غفرت
لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة
قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة رواه فى شرح
السنة الفصل الثالث عن عائشة قالت كان قريش ومن
دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس فكان سائر
العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله تعالى نبيه صلى
الله عليه وسلم ان ياتى عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله
تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس متفق عليه وعن عباس بن
مرداس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة

بالمغفرة فأجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم فاني آخذ
للمظلوم منه قال اي رب ان شئت اعطيت المظلوم من الجنة وغفرت
للظالم فلم يجب عشيته فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فأجيب
الى ما سأل قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تبسم
فقال له ابو بكر وعمر بابي انت وامي ان هذه لساعة ما كنت تضحك
فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو الله ابليس لما
علم ان الله عز وجل قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب
يحثو على راسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رأيت
من جزعه رواه ابن ماجة وروى البيهقي في كتاب البعث والنشور
نحوه

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

الفصل الاول عن هشام بن عروة عن ابيه قال سئل اسامة بن زيد
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين
دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص متفق عليه وعن
ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار

بسوطه

بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس
بالايضاع رواه البخاري وعنه ان اسامة بن زيد ردف
النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل
من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي حتى رمى جمرة العقبة متفق عليه وعن ابن عمر قال جمع
النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما
باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما رواه البخاري
وعن عبد الله بن مسعود قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه
صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع
وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها متفق عليه وعن ابن عباس
قال انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في
ضعفة اهله متفق عليه وعن الفضل بن عباس وكان رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع
للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل
محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة

وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة
رواه مسلم وعن جابر قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم
من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي
محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اريكم
بعد عامي هذا لم اجد هذا الحديث في الصحيحين الا في جامع
الترمذي مع تقديم وتاخير الفصل الثاني عن محمد بن قيس
بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل
الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها
عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان
تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا
لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل
ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي عبدة الاوثان والشرك
رواه وعن ابن عباس قال قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا
ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس رواه ابو داود

البيهقي وقال خطبنا وساقه
بنحوه وهذا من بياضات المم

والدفع

والنسائي وابن ماجة وعن عائشة قالت ارسل النبي صلى الله
عليه وسلم بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت
وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عندها رواه ابوداود وعن ابن عباس قال يلبي المقيم
او المعتمر حتى يستلم الحجر رواه ابوداود وقال وروي موقوفا
على ابن عباس الفصل الثالث عن يعقوب بن عاصم
بن عروة انه الشريد يقول افضيت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما مست قدماه الارض حتى اتى جمعا رواه ابوداود وعن
ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج ابن يوسف عام نزل
بابن الزبير سأل عبد الله كيف نصنع في الموقف يوم عرفة فقال
سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد
الله ابن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في
السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سالم وهل يتبعون ذلك الا سنته رواه البخاري
باب رمي الجمار الفصل الاول عن جابر قال

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول
لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه
رواه مسلم وعنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى
الجمرة بمثل حصى الخذف رواه مسلم وعنه قال رمى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت
الشمس متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة
الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة
متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله عليه وسلم الاستجمار
تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف
تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو رواه مسلم الفصل
الثاني عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب
ولا طرد وليس قيل اليك اليك رواه الشافعي والترمذي
والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن عائشة عن النبي صلى

الله

الله عليه وسلم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة
قال لاقامة ذكر الله رواه الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنها
قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى
مناخ من سبق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي الفصل
الثالث عن نافع قال ان ابن عمر كان يقف عند الجمرتين الاوليين
وقوفا طويلا يكبر الله ويسبحه ويحمده ويدعو الله ولا يقف عند
جمرة العقبة رواه مالك

باب الهدي

الفصل الاول عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها
الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت
به على البيداء اهل بالحج رواه مسلم وعن عائشة قالت اهدى
النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها متفق عليه
وعن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة
يوم النحر رواه مسلم وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن
نسائه بقرة في حجته رواه مسلم وعن عائشة قالت فتلت قلائد

بُدنِ النبي صلى الله عليه وسلم بيدَيَّ ثم قلّدها واشعرها واهداها
فما حَرُم عليه شيء كان احلّ له متفق عليه وعنها قالت فتلتُ
قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي متفق عليه
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رای رجلا يسوق
بدنةً فقال اركبها فقال انها بدنةٌ قال اركبها فقال انها بدنةٌ
قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة متفق عليه وعن الزبير
قال سمعتُ جابر بن عبد الله سُئِل عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اِركبها بالمعروف اذا اُلجئتَ اليها
حتى تجِد ظهرًا رواه مسلم وعن ابن عباس قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة عشر بدنةً مع رجل وامّره فيها فقال
يا رسول الله كيف اَصنَعُ بما اُبدِعَ عليّ منها قال انحرها ثم اصبُغْ
نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها انت ولا
احدٌ من اهل رفقتِك رواه مسلم وعن جابر قال نحرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الحُديبية البدنة عن سبعة والبقرة
عن سبعة رواه مسلم وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اَناخ

بدنته

بدنة ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم
متفق عليه وعن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها
وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا متفق عليه وعن
جابر قال كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا متفق عليه الفصل
الثاني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى عام
الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل
في راسه برة من فضة وفي رواية من ذهب يغيظ بذلك المشركين
رواه ابو داود وعن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع
بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس
وبينها فيا كلونها رواه مالك والترمذي وابن ماجه ورواه ابو داود
والدارمي عن ناجية الاسلمي وعن عبد الله بن قرط عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر قال
ثور وهو اليوم الثاني قال وقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم

بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا قال فلما
وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فقلت ما قال قال
قال من شاء اقتطع رواه ابو داود وذكر حديثا ابن عباس وجابر
في باب الاضحية الفصل الثالث عن سلمة بن الاكوع قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي
بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما
فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام
كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيهم متفق عليه وعن نبيشة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نهيناكم عن لحومها
ان تاكلوها فوق ثلث لكي تسعكم جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا
واتجروا الا وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله رواه
ابو داود باب الحلق الفصل الاول عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع واناس
من اصحابه وقصر بعضهم متفق عليه وعن ابن عباس قال قال
لي معاوية اني قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة

بمشقص

بمشقص متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في حجة الوداع اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال يا رسول الله قال والمقصرين متفق عليه وعن يحيى بن الحصين
عن جدته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا
للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة واحدة رواه مسلم وعن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى
ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا
ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق
فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس متفق عليه وعن
عائشة قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان
يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك متفق عليه
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر
ثم رجع فصلى الظهر بمنى رواه مسلم الفصل الثاني عن علي
وعائشة رضي الله عنهما قالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة
راسها رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير رواه ابو داود
والدارمي وهذا الباب خال عن الفصل الثالث باب والترمذی
الفصل الاول عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه
فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج
فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج
فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال
افعل ولا حرج متفق عليه وفي رواية لمسلم اتاه رجل فقال حلقت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال افضت الى البيت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وعن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل
فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج رواه البخاري الفصل
الثاني عن علي رضي الله عنه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني
افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت
قبل ان ارمي ولا حرج رواه الترمذي الفصل الثالث عن

اسامة

اسامة بن شريك قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا
فكان الناس يأتونه فمن قائل يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف او
أخرت شيئا او قدمت شيئا فكان يقول لا حرج الا على رجل اقترض
عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك رواه ابو داود

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

الفصل الاول عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
وقال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان
دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا

فی شهرکم هذا وستلقون ربکم فیسألکم عن اعمالکم الا فلا ترجعوا
بعدی ضلالا یضرب بعضکم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد فلیبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعی
من سامع متفق علیه وعن وبرة قال سالت ابن عمر متی ارمی
الجمار قال اذا رمی امامک فارمه فاعدت علیه المسئلة فقال کنا
نتحین فاذا زالت الشمس رمینا رواه البخاری وعن سالم عن ابن
عمر انه کان یرمی جمرة الدنیا بسبع حصیات یکبر علی اثر کل
حصاة ثم یتقدم حتی یسهل فیقوم مستقبل القبلة طویلا ویدعو
ویرفع یدیه ثم یرمی الوسطی بسبع حصیات یکبر کلما رمی بحصاة
ثم یاخذ بذات الشمال فیسهل ویقوم مستقبل القبلة ثم یدعو ویرفع
یدیه ویقوم طویلا ثم یرمی جمرة ذات العقبة من بطن الوادی
بسبع حصیات یکبر عند کل حصاة ولا یقف عندها ثم ینصرف
فیقول هکذا رایت النبی صلی الله علیه وسلم یفعله رواه البخاری
وعن ابن عمر رضی الله عنهما قال استاذن العباس بن عبد المطلب
رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یبیت بمکة لیالی منی من اجل سقایته

فاذن

فاذن له متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك
فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني
فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه
ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل
صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار
الى عاتقه رواه البخاري وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم
ركب الى البيت فطاف به رواه البخاري وعن عبد العزيز بن
رفيع قال سألت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قال فاين
صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك متفق
عليه وعن عائشة قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول
الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج متفق عليه وعنها
قالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل
فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة هذا
الحديث ما وجدته برواية الشيخين بل برواية ابي داود مع اختلاف
يسير في آخره وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل
وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احدكم حتى
يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض متفق عليه وعن
عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم
قال فانفري متفق عليه الفصل الثاني عن عمرو بن الاحوص قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا
قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان على نفسه الا لا
يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد
ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون
من اعمالكم فسيرضى به رواه ابن ماجه والترمذي وصححه وعن

رافع

رافع بن عمرو المزنی قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب
الناس بمنی حین ارتفع الضحی علی بغلة شهباء وعلی یعبّر عنه والناس
بین قائم وقاعد رواه ابوداود وعن عائشة وابن عباس ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم اخر طواف الزیارة یوم النحر الی اللیل رواه
الترمذی وابوداود وابن ماجه وعن ابن عباس ان النبی صلی الله
علیه وسلم لم یرمل فی السبع الذی افاض فیه رواه ابوداود وابن ماجه
وعن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا رمی احدکم جمرة العقبة
فقد حل له کل شیء الا النساء رواه فی شرح السنة وقال اسناده ضعیف
وفی روایة احمد والنسائی عن ابن عباس قال اذا رمی الجمرة فقد حل له
کل شیء الا النساء وعنها قالت افاض رسول الله صلی الله علیه
وسلم من آخر یومه حین صلی الظهر ثم رجع الی منی فمکث بها لیالی
ایام التشریق یرمی الجمرة اذا زالت الشمس کل جمرة بسبع حصیات
یکبر مع کل حصاة ویقف عند الاولی والثانیة فیطیل القیام
ویتضرع ویرمی الثالثة فلا یقف عندها رواه ابوداود وعن ابی
البداح بن عاصم بن عدی عن ابیه قال رخص رسول الله صلی الله علیه

وسلم لرعاء الابل فی البیتوتة ان یرموا یوم النحر ثم یجمعوا رمی یومین
بعد یوم النحر فیرموه فی احدهما رواه مالك والترمذی والنسائی
وقال الترمذی هذا حدیث صحیح

باب ما یجتنبه المحرم

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله
صلى الله وسلم ما یلبس المحرم من الثیاب فقال لا تلبسوا القمص
ولا العمائم ولا السراویلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد
لا یجد نعلین فیلبس خفین ولیقطعهما اسفل من الکعبین ولا تلبسوا
من الثیاب شیئا مسه زعفران ولا ورس متفق علیه وزاد البخاری
فی روایة ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازین وعن ابن
عباس قال سمعت رسول الله صلى الله علیه وسلم یخطب وهو یقول
اذا لم یجد المحرم نعلین لبس خفین واذا لم یجد ازارا لبس سراویل
متفق علیه وعن یعلی بن امیة قال کنا عند النبی صلى الله علیه
وسلم بالجعرانة اذ جاءه رجل اعرابی علیه جبة وهو متضمخ بالخلوق
فقال یا رسول الله انی احرمت بالعمرة وهذه علی فقال اما الطیب
الذی بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع فی

عمرتك

في عمرتك كما تصنع في حجك متفق عليه وعن عثمان رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح
ولا يخطب رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم متفق عليه وعن يزيد
بن الاصم ابن اخت ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهو حلال رواه مسلم قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه
الله والاكثرون على انه تزوجها حلالا وظهر امر تزويجها وهو
محرم ثم بنى بها وهو حلال بسرف في طريق مكة وعن ابي
ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه وهو محرم
متفق عليه وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم متفق عليه وعن عثمان رضي الله عنه حدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم
ضمدهما بالصبر رواه مسلم وعن ام الحصين قالت رايت
اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة

رواه مسلم وعن كعب بن عجرة ان النبی صلی الله علیه وسلم
مر به وهو بالحدیبیة قبل ان یدخل مکة وهو محرم وهو یوقد
تحت قدر والقمل تتهافت علی وجهه فقال اتؤذیك هوامك
قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بین ستة مساکین
والفرق ثلثة اصع او صم ثلثة ایام او انسك نسیکة متفق
علیه الفصل الثانی عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلی الله
علیه وسلم ینهی النساء فی احرامهن عن القفازین والنقاب وما
مس الورس والزعفران من الثیاب ولتلبسن بعد ذلك ما احبت
من الوان الثیاب معصفرا او خزا او حلیا او سراویلا او قمیصا
او خفا رواه ابو داود وعن عائشة قالت کان الرکبان یمرون
بنا ونحن مع رسول الله صلی الله علیه وسلم محرمات فاذا حاذوا
بنا سدلت احدانا جلبابها من راسها علی وجهها فاذا جاوزونا
کشفناه رواه ابو داود ولابن ماجة معناه وعن ابن عمر ان
النبی صلی الله علیه وسلم کان یدهن بالزیت وهو محرم غیر
المقتت یعنی غیر المطیب رواه الترمذی الفصل الثالث

حاذوا جاوزوا بالذال

عن نافع ان ابن عمر وجد القرّ فقال الق علي ثوبا يا نافع
فالقيت عليه برنسا فقال تلقي علي هذا وقد نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يلبسه المحرم رواه ابو داود وعن عبد الله بن
مالك ابن بحينة قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
بلحي جمل من طريق مكة في وسط راسه متفق عليه وعن انس قال
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم على ظهر القدم من وجع
كان به رواه ابو داود والنسائي وعن ابي رافع قال تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو
حلال وكنت انا الرسول بينهما رواه احمد والترمذي وقال هذا
حديث حسن باب المحرم يجتنب الصيد الفصل
الاول عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه
فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم متفق
عليه وعن ابي قتادة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا

وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا
له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم
اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم فاكلها متفق عليه وفي رواية لهما فلما اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امنكم احد امره ان يحمل عليها
او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم
والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور
والحديا متفق عليه الفصل الثاني عن جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد
لكم رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد البحر رواه ابو داود والترمذي
وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم
السبع العادي رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن عبد

الرحمن

عبد الرحمن بن ابی عمار قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصید هی
فقال نعم فقلت ایؤکل فقال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال نعم رواه الترمذی والنسائی والشافعی وقال الترمذی
هذا حدیث حسن صحیح وعن جابر قال سالت رسول الله صلی الله علیه
وسلم عن الضبع قال هو صید ویجعل فیه کبشا اذا اصابه المحرم رواه ابو
داود وابن ماجه والدارمی وعن خزیمة بن جزی قال سالت رسول
الله صلی الله علیه وسلم عن اکل الضبع قال اویاکل الضبع احد وسالته
عن اکل الذئب قال اویاکل الذئب احد فیه خیر رواه الترمذی وقال
لیس اسناده بالقوی الفصل الثالث عن عبد الرحمن بن عثمان
التیمی قال کنا مع طلحة بن عبید الله ونحن حرم فاهدی له طیر وطلحة
راقد فمنا من اکل ومنا من تورع فلما استیقظ طلحة وافق من اکله قال
فاکلناه مع رسول الله صلی الله علیه وسلم رواه مسلم باب
الاحصار وفوت الحج الفصل الاول عن ابن عباس قال
قد احصر رسول الله صلی الله علیه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه
ونحر هدیه حتی اعتمر عاما قابلا رواه البخاری وعن عبد الله

ابن عمر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصّر
اصحابه رواه البخاري وعن المسور بن مخرمة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك رواه
البخاري وعن ابن عمر انه قال اليس حسبكم سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان
لم يجد هديا رواه البخاري وعن عائشة قالت دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك
اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي و
اشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني متفق عليه الفصل
الثاني عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة
القضاء رواه ابو داود وفيه قصة وفي سنده محمد بن اسحاق
وعن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله عليه

وسلم

وسلم من كسر او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وزاد ابو داود في رواية
اخرى او مرض وقال الترمذي هذا حديث حسن وفي المصابيح
ضعيف وعن عبد الرحمن ابن يعمر الديلي قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل
طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين
فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه رواه الترمذي وابو داود و
النسائي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح باب حرم مكة حرسها الله تعالى الفصل
الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لن يحل القتال فيه
لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا

من عرّفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر متفق عليه وفي رواية
ابي هريرة لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد
وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح رواه مسلم وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله
متفق عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام رواه مسلم وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا
كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله
وكيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال
يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة
ذا السويقتين من الحبشة متفق عليه وعن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا متفق
رواه البخاري **الفصل الثاني** عن يعلى بن امية قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه رواه
ابوداود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الى ولولا ان قومي اخرجوني
منك ما سكنت غيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح غريب اسنادا وعن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك
لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك
ما خرجت رواه الترمذي وابن ماجة **الفصل الثالث** عن
ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر

ان يسفك بها دمًا ولا يعضد بها شجرةً فان احد ترخص بقتال
رسول الله فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما
اذن لى فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابى شريح ما قال لك عمرو قال
قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيًا ولا فارًّا
بدم ولا فارًّا بخربة متفق عليه وفى البخارى الخربة الخيانة وعن
عياش بن ابى ربيعة المخزومى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال هذه الامة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها
فاذا ضيعوا ذلك هلكوا رواه ابن ماجه باب حرم
المدينة حرسها الله تعالى الفصل الاول عن على رضى الله
عنه قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما
فى هذه الصحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام
ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثًا او آوى محدثًا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله

والملائكة

والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى
قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل متفق عليه وفي رواية لهما من ادعى
الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى احرم ما بين لابتى المدينة
ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير
منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا
يوم القيمة رواه مسلم وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتى الا
كنت له شفيعا يوم القيمة رواه مسلم وعنه قال كان الناس
اذا راوا اول الثمرة جاؤا به الى النبى صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه
قال اللهم بارك لنا فى ثمرنا وبارك لنا فى مدينتنا وبارك لنا
فى صاعنا وبارك لنا فى مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك

ونبيك وانى عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة
بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه ثم قال يدعو اصغر وليد له فيعطيه
ذلك الثمر رواه مسلم وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما
ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال
ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف رواه مسلم وعن عامر بن سعد
ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه
فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم
او عليهم ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم رواه مسلم وعن عائشة
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر
وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في
صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة متفق عليه وعن
عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت

امراءة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها
ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة رواه البخاري وعن
سفين بن ابي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون
يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد متفق عليه
وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله تعالى سمى المدينة طابة رواه مسلم وعن جابر بن عبد الله
ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب الاعرابي وعك
بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني بيعتي فابى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه

فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال متفق عليه وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه ليس من بلد الا سيطأه الدجال
الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين
يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات
فيخرج اليه كل كافر ومنافق متفق عليه وعن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما
ينماع الملح في الماء متفق عليه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان
كان على دابة حركها من حبها رواه البخاري وعنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم

تنصع طيبها   تنصع طيبها

حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها متفق عليه وعن سهل
بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا
ونحبه رواه البخاري الفصل الثاني عن سليمان ابن ابي
عبد الله قال رايت سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم
المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلبه ثيابه
فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم
هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم
طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت
اليكم ثمنه رواه ابو داود وعن صالح مولى لسعد ان سعدا وجد
عبيدا من عبيد المدينة يقطعون من شجر المدينة فاخذ متاعهم وقال
يعني لمواليهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان يقطع
من شجر المدينة شيء وقال من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه رواه ابو
داود وعن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
صيد وج وعضاهه حرم محرم لله رواه ابو داود وقال محيي
السنة وج ذكروا انها من ناحية الطائف وقال الخطابي انه بدل انها

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع
ان يموت بالمدينة فليمت بها فانى اشفع لمن يموت بها رواه
احمد والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر قرية من قرى
الاسلام خرابا المدينة رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن
غريب وعن جرير بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
ان الله اوحى الى اى هؤلاء الثلثة نزلت فهى دار هجرتك المدينة
او البحرين او قنسرين رواه الترمذى الفصل الثالث عن
ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان رواه
البخارى وعن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل
بالمدينة ضعفى ما جعلت بمكة من البركة متفق عليه وعن رجل
من آل الخطاب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من زارنى متعمدا
كان فى جوارى يوم القيمة ومن سكن المدينة وصبر على بلائها
كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيمة ومن مات فى احد الحرمين

بعث

بعثه الله من الآمنين يوم القيمة وعن ابن عمر مرفوعاً من حج فزار
قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي رواهما البيهقي في شعب
الايمان وعن يحيى بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
جالساً وقبر يحفر بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال بئس مضجع
المؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما قلت قال الرجل
اني لم ارد هذا انما اردت القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا مثل القتل في سبيل الله ما على الارض بقعة احب
الي ان يكون قبري بها منها ثلث مرات رواه مالك مرسلاً وعن
ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال
صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وفي رواية وقل
عمرة وحجة رواه البخاري كتاب البيوع باب الكسب
وطلب الحلال الفصل الاول عن المقدام بن معدي كرب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاماً قط خيراً
من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان

یاکل من عمل یدیه رواه البخاری وعن ابی هریرة قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم ان الله طیب لایقبل الا طیبا وان الله
تعالی
امر المؤمنین بما امر به المرسلین فقال یا ایها الرسل کلوا من الطیبات
واعملوا صالحا وقال یا ایها الذین آمنوا کلوا من طیبات ما
رزقناکم ثم ذکر الرجل یطیل السفر اشعث اغبر یمد یدیه الی السماء
یارب یارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذی
بالحرام فانی یستجاب لذلک رواه مسلم وعنه قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم یاتی علی الناس زمان لایبالی المرء ما
اخذ منه من الحلال ام من الحرام رواه البخاری وعن النعمان
بن بشیر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحلال بین والحرام
بین وبینهما مشتبهات لایعلمهن کثیر من الناس فمن اتقی
الشبهات استبرأ لدینه وعرضه ومن وقع فی الشبهات وقع
فی الحرام کالراعی یرعی حول الحمی یوشک ان یرتع فیه الا وان
لکل ملک حمی الا وان حمی الله محارمه الا وان فی الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد کله واذا فسدت فسد الجسد

الا

كله الا وهي القلب متفق عليه وعن ابي رافع بن خديج قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب
الحجام خبيث رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
متفق عليه وعن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة
والمستوشمة والمصور رواه البخاري وعن جابر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم
بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم
الميتة فانه تطلى به السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس
فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم
شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه متفق عليه وعن عمر رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها متفق عليه وعن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور رواه مسلم وعن

انس قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له
بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه متفق عليه
الفصل الثاني عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم رواه
الترمذي والنسائي وابن ماجه وفي رواية ابي داود والدارمي
ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه وعن
عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه
فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى
النار ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ
بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد وكذا في شرح
السنة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت كانت النار اولى به رواه
احمد والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن الحسن بن
علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

دع

الى ما لا يريبك م

دع ما يريبك فان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة رواه
احمد والترمذي والنسائي وروى الدارمي الفصل الاول وعن
وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة
جئت تسال عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها
صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمأنت
اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد
في الصدر وان افتاك الناس رواه احمد والدارمي وعن
عطية السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ
العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس رواه
الترمذي وابن ماجة وعن انس قال لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها
والمحمولة اليه وساقيها وبائعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشترى
له رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها
ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه رواه

ابوداود وابن ماجة وعن محيصة انه استاذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اجرة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال
اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك رواه مالك والترمذي وابوداود
وابن ماجة وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة رواه في شرح السنة وعن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات
ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي هذا انزلت
ومن الناس من يشتري لهو الحديث رواه احمد والترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعلي بن يزيد
الراوي يضعف في الحديث وسنذكر حديث جابر نهى عن اكل
الهرة في باب ما يحل اكله ان شاء الله تعالى الفصل الثالث
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب كسب
الحلال فريضة بعد الفريضة رواه البيهقي في شعب الايمان وعن
ابن عباس انه سئل عن اجرة كتابة المصحف فقال لا باس انما هم
مصورون وانهم انما ياكلون من عمل ايديهم رواه رزين

عن

وعن رافع بن خديج قال قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب قال
عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد وعن ابي بكر بن ابي
مريم قال كانت لمقدام بن معدي كرب جارية تبيع اللبن ويقبض
المقدام ثمنه فقيل له سبحان الله اتبيع اللبن وتقبض الثمن فقال
نعم وما باس بذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لياتين على الناس زمان لا ينفع فيه الا الدينار والدرهم رواه احمد
وعن نافع قال كنت اجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى
العراق فاتيت الى ام المؤمنين عائشة فقلت لها يا ام المؤمنين
كنت اجهز الى الشام فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل
ما لك ولمتجرك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا سبب الله لاحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له او يتنكر
له رواه احمد وابن ماجه وعن عائشة قالت لابي بكر رضي الله
عنه غلام يخرج له الخراج فكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما
بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر
وما هو قال كنت تكهنت لا في الجاهلية وما احسن

الكهانة الا انی خدعته فلقینی فاعطانی بذلك فهذا الذی
اکلت منه قالت فادخل ابو بکر یده فقال کل شیٔ فی بطنه رواه
البخاری وعن ابی بکر رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال لا یدخل الجنة جسد غذی بالحرام وعن زید
بن اسلم انه قال شرب عمر بن الخطاب لبنا واعجبه قال للذی
سقاه من این لك هذا اللبن فاخبره انه ورد علی ماء قد سماه
فاذا نعم من نعم الصدقة وهم یسقون فحلبوا لی من البانها
فجعلته فی سقائی وهو هذا فادخل عمر یده فاستقاءه رواه
البیهقی فی شعب الایمان وعن ابن عمر قال من اشتری
ثوبا بعشرة دراهم وفیه درهم حرام لم یقبل الله تعالی صلوة
مادام علیه ثم ادخل اصبعیه فی اذنیه وقال صمتا ان لم یکن
النبی صلی الله علیه وسلم سمعته یقوله رواه احمد والبیهقی
فی شعب الایمان وقال اسناده ضعیف باب
المساهلة فی المعاملة الفصل الاول عن جابر قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا

بحرام

اشتری

اشترى واذا اقتضى رواه البخارى وعن حذيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك
ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر
قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة متفق عليه
وفي رواية لمسلم نحوه عن عقبة بن عامر وابي مسعود الانصاري فقال
الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وعن ابي قتادة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه
ينفق ثم يمحق رواه مسلم وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة
وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو
ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق
سلعته بالحلف الكاذب رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي
سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين

علمت

مع النبيين والصديقين والشهداء رواه الترمذي والدارمي
والدارقطني ورواه ابن ماجة عن ابن عمر وقال الترمذي هذا
حديث غريب وعن قيس بن ابي غرزة قال كنا نسمى في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم السماسرة فمر بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر
التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة
رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن
عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق
رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وروى البيهقي في
شعب الايمان عن البراء وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

باب الخيار الفصل الاول عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار متفق عليه وفي رواية
لمسلم اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه

مسلم

مالم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار
فقد وجب وفى رواية للترمذى البيعان بالخيار مالم يتفرقا
او يختارا وفى المتفق عليه او يقول احدهما لصاحبه اختر بدل
او يختارا وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البيعان بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما فى بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما متفق
عليه وعن ابن عمر قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم
انى اخدع فى البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل
يقوله متفق عليه الفصل الثانى عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
مالم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه
خشية ان يستقيله رواه الترمذى وابو داود والنسائى وعن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن اثنان الا
عن تراض رواه ابو داود الفصل الثالث عن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اعرابيا بعد البيع رواه الترمذى

وقال هذا حديث صحيح غريب باب الربوا الفصل
الاول عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء رواه مسلم
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير
بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل سواء بسواء
يداً بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم
اذا كان يداً بيد رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح
بالملح مثلاً بمثل يداً بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الاخذ
والمعطى فيه سواء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلاً بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلاً بمثل ولا
تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائباً بناجز متفق عليه

حسن

فمن زاد او استزاد

وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا
بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل رواه مسلم وعن عمر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربوا
الا هاء وهاء والورق بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر
ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر
بالتمر ربوا الا هاء وهاء متفق عليه وعن ابي سعيد وابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك متفق عليه
وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر
برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا
تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا عين
الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم

اشترٍ بر منفق عليه وعن جابر قال جاء عبدٌ فبايع النبي صلى
الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين
ولم يبايع احدًا بعده حتى يساله اعبدٌ هو او حرٌّ رواه مسلم
وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة
من التمر لايعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر رواه مسلم وعن
فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادةً باثني عشر
دينارا فيها ذهبٌ وخرزٌ ففصلتها فوجدت فيها اكثر
من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاتباع حتى تفصل رواه مسلم الفصل الثاني عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لياتين على
الناس زمانٌ لايبقى احدٌ الا اكل الربوا فان لم ياكله اصابه
من بخاره ويروى من غباره رواه احمد وابوداود والنسائي
وابن ماجة وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لاتبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق

بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر
بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن
بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير
والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم
رواه الشافعي وعن سعيد بن ابي وقاص قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شرى التمر فقال اينقص الرطب
اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك رواه مالك والترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن سعيد بن المسيب
مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم
بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية رواه في شرح
السنة وعن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة رواه الترمذي وابو داود
والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله عمرو بن العاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل
فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير الى ابل

نسيئة

بالبعيرين

الصدقة رواه ابو داود الفصل الثالث عن اسامة بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربوا في النسيئة وفي رواية قال
لا ربوا فيما كان يدا بيد متفق عليه وعن عبد الله بن حنظلة
غسيل الملائكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربوا
ياكل الرجل وهو يعلم اشد من ستة وثلثين زنية رواه احمد
والدارقطني وروى البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس
وزاد وقال من نبت لحمه من السحت فالنار اولى به وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربوا سبعون
جزءا ايسرها ان ينكح الرجل امه وعن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الربوا وان كثر فان
عاقبته تصير الى قل رواهما ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان
وروى احمد الاخير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اسري بي على قوم بطونهم
كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء
يا جبرئيل قال هؤلاء
اكلة الربوا رواه احمد وابن ماجه وعن علي رضي الله عنه

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربوا وموكله وكاتبه
ومانع الصدقة وكان ينهى عن النوح رواه النسائي وعن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان آخر ما نزلت آية الربوا وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها لنا فدعوا الربوا والريبة
رواه ابن ماجة والدارمي وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اقرض احدكم قرضا فاهدى اليه او حمله
على الدابة فلا يركبه ولا يقبلها الا ان يكون جرى بينه وبينه
قبل ذلك رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقرض الرجل فلا ياخذ
هدية رواه البيهقي البخاري في تاريخه هكذا في المنتقى وعن
ابي بردة بن ابي موسى قال قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
فقال انك بارض فيها الربوا فاش فاذا كان لك على رجل حق
فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حبل قت فلا تاخذه
فانه ربوا رواه البخاري

باب المنتهى عنها من البيوع

الفصل الاول عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه

الرجل
احاكم

وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان
كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان وعند مسلم وان كان
زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله متفق عليه وفي
رواية لهما نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يباع ما في رؤس النخل
بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي وعن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة
والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة
ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء
الارض بالثلث والربع رواه مسلم وعنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة
وعن الثنيا ورخص في العرايا رواه مسلم وعن سهل بن ابي
حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر
الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا
متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق

او في

او في خمسة اوسق شك داود بن الحصين متفق عليه وعن عبد
الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى
يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري متفق عليه وفي رواية لمسلم
نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة
وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار
حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر وقال ارايت اذا منع الله
الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه متفق عليه وعن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح
رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت
من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا
بم تاخذ مال اخيك بغير حق رواه مسلم وعن ابن عمر قال كانوا
يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعه في مكانه حتى ينقلوه رواه
ابو داود ولم اجده في الصحيحين وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وفي

وعن ابن عباس قال اما الذى نهى عنه النبى صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شئ الا مثله متفق عليه وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر متفق عليه وفى رواية لمسلم من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له رواه مسلم وعن ابى هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم رواه مسلم وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا
الناس يرزق الله بعضهم من بعض رواه مسلم وعن ابى سعيد
الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين
نهى عن الملامسة والمنابذة فى البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر
بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ
الرجل ثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض
واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه
فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه
بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء متفق عليه وعن
ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة
وعن بيع الغرر رواه مسلم وعن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم
تنتج التى فى بطنها متفق عليه وعنه قال نهى رسول الله

وسلم عن بيعتين في بيعة رواه مالك والترمذي وابو داود
والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في صفقة واحدة رواه
في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم
يضمن ولا بيع ما ليس عندك رواه الترمذي وابو داود وقال
الترمذي هذا حديث صحيح وعن ابن عمر قال كنت ابيع الابل
بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم
فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا
وبينكما شيء رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي
وعن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى
العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة
بيع المسلم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن

اسمٰ

انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال
من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل آخذهما بدرهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين
فباعهما منه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة الفصل
الثالث عن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من باع عيبا لم ينبه لم يزل في مقت الله اولم تزل الملائكة
تلعنه رواه ابن ماجة باب الفصل الاول عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر
فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله
مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع رواه مسلم وروى البخاري
المعنى الاول وحده وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد
اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فضربه فسار سيرا ليس
يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت
حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني
ثمنه وفي رواية فاعطاني ثمنه ورده علي متفق عليه وفي رواية

للبخاري انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا
وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على
تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان
احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت
ويكون ولاءك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون
الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها
واعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما
الولاء لمن اعتق متفق عليه وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته متفق عليه الفصل
الثاني عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته
ثم ظهرت منه على عيب فخاصمت فيه الى عمر بن عبد العزيز فقضى
لي برده وقضى علي برد غلته فاتيت عروة فاخبرته فقال

اروح اليه العشية فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فراح اليه
عروة فقضى لي ان آخذ الخراج من الذي قضى به علي له رواه
في شرح السنة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع
بالخيار رواه الترمذي وفي رواية ابن ماجة والدارمي قال
البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم بعينه وليس بينهما بينة
فالقول ما قال البائع او يترادان البيع وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما اقاله الله
عثرته يوم القيمة رواه ابوداود وابن ماجة وفي شرح السنة
بلفظ [illegible] عن شريح الشامي مرسلا الفصل الثالث
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى
رجل ممن كان قبلكم عقارا من رجل فوجد الذي اشترى العقار
في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي [illegible]
ذهبك عني انما اشتريت العقار ولم ابتع منك [illegible]

بائع الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي
تحاكما اليه ألكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية فقال
انكحوا الغلام الجارية وانفقوا عليهما منه وتصدقوا متفق عليه

باب السلم والرهن الفصل الاول عن ابن
عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
في الثمار السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء
فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم متفق عليه
وعن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
من يهودي الى اجل ورهنه درعا له من حديد متفق عليه
وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة رواه البخاري
الفصل الثاني عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه
له غنمه وعليه غرمه رواه الشافعي مرسلا وروي مثله او مثل
معناه لا يخالفه عنه عن ابي هريرة متصلا وعن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة
والميزان ميزان اهل مكة رواه ابو داود والنسائي وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل
والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السابقة قبلكم
رواه الترمذي الفصل الثالث عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف في شيء فلا يصرفه
الى غيره قبل ان يقبضه رواه ابو داود وابن ماجه باب
الاحتكار الفصل الاول عن معمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ رواه مسلم وسنذكر حديث عمر
رضي الله عنه كانت اموال بني النضير في باب الفيء ان شاء الله تعالى
الفصل الثاني عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجه والدارمي

وعن انس قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله سعّر لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله هو المسعّر القابض الباسط الرازق واني لارجوا ان القى
ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال رواه الترمذي
وابوداود وابن ماجه والدارمي الفصل الثالث عن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس
رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما
اربعين يوما يريد به الغلاء فقد برئ من الله وبرئ الله منه
رواه رزين وعن معاذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بئس العبد المحتكر ان ارخص الله الاسعار حزن
وان اغلاها فرح رواه البيهقي في شعب الايمان ورزين في
كتابه وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من احتكر طعاما اربعين يوما ثم تصدق به لم يكن له كفارة رواه

رزين باب الافلاس والانظار الفصل الاول عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل افلس فادرك
رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره متفق عليه وعن ابي سعيد
قال اصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها
فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق
الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك رواه مسلم
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين
الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله
ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه متفق عليه وعن ابي
قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينجيه
الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه رواه
مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيمة
رواه مسلم وعن ابي اليسر قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله
رواه مسلم وعن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان
اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس
احسنهم قضاء رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رجلا تقاضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه
فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا
لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان
خيركم احسنكم قضاء متفق عليه وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على
مليّ فليتبع متفق عليه وعن كعب بن مالك انه تقاضى ابن
ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله

مليّ

عليه

عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك قال
يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر
من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه
متفق عليه وعن ابى سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند
النبى صلى الله عليه وسلم اذ اتى بجنازة فقالوا صل عليها فقال
هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتى بجنازة اخرى فقال
هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير
فصلى عليها ثم اتى بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة
دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو
ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلى عليه رواه
البخارى وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن
اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عليه رواه البخارى وعن ابى
قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت فى سبيل الله
صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عنى خطاياى فقال

قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبرنا داه فقال نعم الا الدين
كذلك قال جبرئيل رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين رواه
مسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء
فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم
فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك
مالا فهو لورثته متفق عليه الفصل الثاني عن ابي خلدة
الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا
الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات
او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه رواه الشافعي
وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه رواه الشافعي
واحمد والترمذي وابن ماجه والدارمي وعن البراء بن عازب

الترمذي هذا حديث غريب

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الدين ماسور بدينه
يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة رواه فى شرح السنة وروى ان معاذا
كان يدان فاتى غرماؤه الى النبى صلى الله عليه وسلم فباع النبى صلى
الله عليه وسلم ماله كله فى دينه حتى قام معاذ بغير شئ مرسل هذا لفظ
المصابيح ولم اجده فى الاصول الا فى المنتقى وعن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك قال كان معاذ بن جبل شابا سخيا وكان لا يمسك شيئا فلم
يزل يدان حتى اغرق ماله كله فى الدين فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
فكلمه ليكلم غرماءه فلو تركوا لاحد لتركوا لمعاذ لاجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ماله حتى قام
معاذ بغير شئ رواه سعيد فى سننه مرسلا وعن الشريد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لى الواجد يحل عرضه وعقوبته قال
ابن المبارك يحل عرضه يغلظ له وعقوبته يحبس له رواه ابو داود و
النسائى وعن ابى سعيد الخدرى قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم
بجنازة ليصلى عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك
له من وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال على بن ابى طالب على

الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرانينا فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بصره قبل السماء فنظر ثم طأطأ بصره
ووضع يده على جبهته ثم قال سبحان الله سبحان الله ماذا نزل
من التشديد قال فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نر الا خيرا حتى
اصبحنا قال محمد فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
التشديد الذي نزل قال في الدين والذي نفس محمد بيده لو ان
رجلا قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله ثم عاش ثم
قتل في سبيل الله ثم عاش وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى
دينه رواه احمد وفي شرح السنة نحوه **باب** الشركة
والوكالة **الفصل الاول** عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به
جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله
عليه وسلم قد دعى لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة
كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت
به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح راسه ودعا له بالبركة

رواه البخاری وعن ابی هریرة قال قالت الانصار للنبی صلی
الله علیه وسلم اقسم بیننا وبین اخواننا النخیل قال لا تکفوننا
المؤنة ونشرککم فی الثمرة قالوا سمعنا واطعنا رواه البخاری وعن
عروة بن ابی الجعد البارقی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اعطا
دینارا لیشتری له شاة فاشتری له شاتین فباع احدهما بدینار
واتاه بشاة ودینار فدعی له رسول الله صلی الله علیه وسلم فی
بیعه بالبرکة فکان لو اشتری ترابا لربح فیه رواه البخاری

الفصل الثانی عن ابی هریرة رفعه قال ان الله عز وجل یقول
انا ثالث الشریکین ما لم یخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بینهما
رواه ابو داود وزاد رزین وجاء الشیطان وعنه عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال اد الامانة الی من ائتمنک ولا تخن من خانک
رواه الترمذی وابو داود والدارمی وعن جابر قال اردت
الخروج الی خیبر فاتیت النبی صلی الله علیه وسلم فسلمت علیه وقلت
انی اردت الخروج الی خیبر فقال اذا اتیت وکیلی فخذ منه خمسة
عشر وسقا فان ابتغی منک آیة فضع یدک علی ترقوته رواه ابو

داود الفصل الثالث عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث فيهن البركة البيع الى اجل والمقارضة واخلاط
البر بالشعير للبيت لا للبيع رواه ابن ماجه وعن حكيم بن
حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار ليشتري له
به اضحية فاشترى كبشا بدينار وباعه بدينارين فرجع فاشترى
اضحية بدينار فجاء بها وبالدينار الذي استفضل من الاخرى
فتصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدينار فدعى له ان
يبارك له في تجارته رواه الترمذي وابو داود باب
الغصب والعارية الفصل الاول عن سعيد بن زيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض
ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين متفق عليه وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلبن احد
ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر
خزانته فينتقل طعامه وانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم
رواه مسلم وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند

بعض

بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام
نضربت التى النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبى صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم
جعل يجمع فيها الطعام الذى كان فى الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس
الخادم حتى اتى بصحفة من عند التى هو فى بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة الى التى كسرت صحفتها وامسك المكسورة فى بيت التى
كسرت رواه البخارى وعن عبدالله بن يزيد عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة رواه البخارى وعن جابر
قال انكسفت الشمس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات
ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست
ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال
من ما شىء توعدونه الا قد رايته فى صلوتى هذه لقد جىء بالنار
وذلك حين رايتمونى تاخرت مخافة ان يصيبنى من لفحها وحتى
رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه فى النار وكان يسرق الحاج
بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجنى وان غفل عنه ذهب به

على النبى

وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم
تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة
وذلك حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت
يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي
ان لا افعل رواه مسلم وعن قتادة قال سمعت انسا يقول
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي
طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان
صح وجدناه لبحرا متفق عليه الفصل الثاني عن سعيد بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احيى ارضا ميتة فهي له
وليس لعرق ظالم حق رواه احمد والترمذي وابو داود ورواه مالك
عن عروة مرسلا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن
ابي حرة الرقاشي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه رواه البيهقي
في شعب الايمان والدارقطني في المجتبى وعن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار

فی الاسلام ومن انتهب نهبة فلیس منا رواه الترمذی وعن
السائب بن یزید عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یاخذ
احدکم عصا اخیه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخیه فلیردها الیه
رواه الترمذی وابو داود وروایته الی قوله جادا وعن سمرة
عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من وجد عین ماله عند رجل فهو
احق به ویتبع البیع من باعه رواه احمد وابو داود والنسائی
وعنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال علی الید ما اخذت حتی
تؤدی رواه الترمذی وابو داود وابن ماجة وعن حرام بن سعد
بن محیصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت
فقضی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان علی اهل الحوائط حفظها
بالنهار وان ما افسدت المواشی باللیل ضامن علی اهلها رواه
مالک وابو داود وابن ماجة وعن ابی هریرة ان النبی صلی الله
علیه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار رواه ابو داود وعن
الحسن عن سمرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا اتی احدکم
علی ماشیة فان کان فیها صاحبها فلیستأذنه وان لم یکن فیها

ویتبع

فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستأذنه وان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل رواه ابو داود وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة رواه الترمذي وابن ماجه هذا حديث غريب وعن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة رواه ابو داود وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم رواه الترمذي وابو داود وعن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا غلام لم ترمي النخل قلت اكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وسنذكر حديث عمرو بن شعيب في باب اللقطة ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة
الى سبع ارضين رواه البخاري وعن يعلى بن مرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان
يحمل ترابها المحشر رواه احمد وعنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ظلم شبرا من الارض كلفه
الله عز وجل ان يحفره حتى يبلغ آخر سبع ارضين ثم يطوقه
الى يوم القيمة حتى يقضى بين الناس رواه احمد باب
الشفعة الفصل الاول عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة رواه البخاري وعنه قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له
ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا
باع ولم يؤذنه فهو احق به رواه مسلم وعن ابي رافع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

يمنع جارُه جارَه ان يغرز خشبة في جداره متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق
جُعل عرضه سبعة اذرع رواه مسلم الفصل الثاني عن سعيد
بن حُريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع
منكم دارا او عقارا قَمِنٌ ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله رواه
ابن ماجه والدارمي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجار احق بشفعته يُنتظر بها وان كان غائبا اذا
كان طريقهما واحدا رواه احمد والترمذي وابوداود وابن ماجه
والدارمي وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء رواه الترمذي
قال وقد روي عن ابن ابي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
وهو اصح وعن عبد الله بن حُبيش قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قطع سدرة صوّب الله رأسه في النار رواه
ابوداود وقال هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة
يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون

ر فيها صوب الله راسه في النار الفصل الثالث عن عثمان
بن عفان رضي الله عنه قال اذا وقعت الحدود في الارض فلا
شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا فحل النخل رواه مالك
باب المساقات والمزارعة
الفصل الاول عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود
خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول
الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها رواه مسلم وفي رواية البخاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وعنه قال كنا نخابر
ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك رواه مسلم وعن
حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا
يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء
او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس

بها باس وكان الذى نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذووا الفهم بالحلال
والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة متفق عليه وعن رافع
بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكرى
ارضه فيقول هذه القطعة لى وهذه لك فربما اخرجت ذه
ولم تخرج ذه فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن
عمرو قال قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبى
صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اى عمرو انى اعطيهم واعينهم وان
اعلمهم اخبرنى يعنى ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه
ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما
متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك
ارضه متفق عليه وعن ابى امامة وراى سكة وشيا من آلة الحرث
فقال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم
الا ادخله الذل رواه البخارى الفصل الثانى عن رافع
بن خديج عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من زرع فى ارض قوم

بغير

بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ وله نفقته رواه الترمذى
وابو داود وقال الترمذى هذا حديث غريب الفصل
الثالث عن قيس بن مسلم عن ابى جعفر قال ما بالمدينة
اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع على
وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز
والقاسم وعروة وآل ابى بكر وآل عمر وآل على وابن سيرين وقال
عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد فى الزرع
وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر
وان جاؤا بالبذر فلهم كذا رواه البخارى باب
الاجارة الفصل الاول عن عبد الله بن مغفل قال زعم
ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا باس بها رواه مسلم وعن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم فاعطى الحجام اجره
واستعط متفق عليه وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال

نعم كنت ادعى على قرابيط لاهل مكة رواه البخاري وعنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة انا

خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل

ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخاري

وعن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال

هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل

منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا

ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة

فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله رواه

البخاري وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما

الفصل الثاني عن خارجة بن الصلت عن عمه قال اقبلنا

من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا على حي من العرب

فقالوا انا انبئنا انكم قد جئتم من عند هذا الرجل بخير فهل

عندكم

عِندكم من دواءٍ او رُقيةٍ فاِن عندنا معتوهًا في القيود فقلنا نعم
فجاؤا بمعتوهٍ في القيود فقرأتُ عليه بفاتحة الكتاب ثلثة ايام
غُدوةً وعشيةً اجمع بزاقي ثم اتفل قال فكانما انشط من عقالٍ
فاعطوني جعلًا فقلتُ لا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كُلْ فلعمري لمن اكل برقيةٍ باطلٍ لقد اكلت برقيةٍ حقٍ رواه
احمد وابو داود وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجة
وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للسائل حق وان جاء على فرس رواه احمد وابو داود
وفي المصابيح مرسل الفصل الثالث عن عتبة بن المنذر
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا طسم حتى بلغ
قصة موسى قال ان موسى عليه السلام آجر نفسه ثمان سنين
او عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه رواه احمد وعن عبادة
بن الصامت قال قلت يا رسول الله رجل اهدى الي قوسًا ممن كنت
اعلمه الكتاب والقرآن وليست بمالٍ فارمي عليها في سبيل الله

قال ان كنت تحب ان نطوق طوقاً من نار فاقبلها رواه ابو داود
وابن ماجه باب احياء الموات والشرب الفصل
الاول عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من عمر ارضاً ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به
عمر فى خلافته رواه البخارى وعن ابن عباس ان الصعب
بن جثامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا حمى الا لله ولرسوله رواه البخارى وعن عروة قال خاصم
الزبير رجلا من الانصار فى شراج من الحرة فقال النبى صلى
الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال
الانصارى ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا
زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك
فاستوعى النبى صلى الله عليه وسلم للزبير حقه فى صريح
الحكم حين احفظه الانصارى وكان اشار عليهما بامر لهما فيه
سعة متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء متفق

عليه

عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا
يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى
بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد
العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك متفق عليه وذكر
حديث جابر في باب المنهي عنها من البيوع الفصل الثاني
عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احاط
حائطا على الارض فهو له رواه ابو داود وعن اسماء بنت ابي
بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير نخيلا رواه ابو
داود وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع
للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال
اعطوه من حيث بلغ السوط رواه ابو داود وعن علقمة بن وائل
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت
قال فارسل معي معوية قال اعطها اياه رواه الترمذي والدارمي
وعن ابيض بن حمال المازني انه وفد الى رسول الله صلى

ورجل
الما

الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذى بمأرب فاقطعه اياه فلما
ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العدّ قال فرجعه
منه قال وسألته ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف
الابل رواه الترمذى وابن ماجه والدارمى وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء فى ثلث
فى الماء والكلاء والنار رواه ابو داود وابن ماجه وعن اسمر
بن مضرس قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال
من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له رواه ابو داود وعن
طاوس مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى
مواتا من الارض فهو له وعادى الارض لله ورسوله ثم هى
لكم منى رواه الشافعى وروى فى شرح السنة ان النبى صلى الله
عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور بالمدينة وهى بين
ظهرانى عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة
نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
ابتعثنى الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم

حقه

حقه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى في السيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ
الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل رواه ابو داود وابن ماجة
وعن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حائط
رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى
به فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي
صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه
له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري
اذهب فاقطع نخله رواه ابو داود وذكر حديث جابر من احيى ارضا في باب
الغصب برواية سعيد بن زيد وسنذكر حديث ابي صرمة من ضار
اضر الله به في باب ما ينهى من التهاجر الفصل الثالث عن
عائشة انها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء والملح
والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار
قال يا حميراء من اعطى نارا فكانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار
ومن اعطى ملحا فكانما تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح ومن سقى مسلما

شربة من ماء حيث يوجد الماء فكانما اعتق رقبة ومن سقى مسلما
شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانما احياها رواه ابن ماجة

باب العطايا

الفصل الاول عن ابن عمر
ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انى اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس
عندى منه فما تامرنى به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث
وتصدق بها فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب وفى سبيل الله
وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف او يطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا
متفق عليه وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
العمرى جائزة متفق عليه وعن جابر عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ان العمرى ميراث لاهلها رواه مسلم وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى ما رجل اعمر عمرى له
ولعقبه فانها للذى اعطيها لا ترجع الى الذى اعطاها لانه

اعطى عطاء وقعت فيه المواريث متفق عليه وعنه قال
انما العمرى التى اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هى لك
ولعقبك فاما اذا قال هى لك ما عشت فانها ترجع الى
صاحبها متفق عليه الفصل الثانى عن جابر عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال لا ترقبوا ولا تعمروا فمن ارقب شيئا او اعمر
فهى لورثته رواه ابو داود وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها رواه احمد
والترمذى وابو داود الفصل الثالث عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا اموالكم عليكم لا تفسدوها
فانه من اعمر عمرى فهى للذى اعمر حيا وميتا ولعقبه رواه مسلم
باب الفصل الاول عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف
المحمل طيب الريح رواه مسلم وعن انس ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان لا يرد الطيب رواه البخارى وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد فى هبته كالكلب يعود

فى قيئه ليس لنا مثل السوء رواه البخارى وعن النعمان بن
بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى نحلت
ابنى هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه
وفى رواية انه قال ايسرك ان يكونوا اليك فى البر سواء قال
بلى قال فلا اذا وفى رواية قال اعطانى ابى عطية فقالت عمرة بنت
رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اعطيت ابنى من عمرة بنت
رواحة عطية فامرتنى ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر
ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال
فرجع فرد عطيته وفى رواية انه قال لا اشهد على جور متفق عليه
الفصل الثانى عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يرجع احد فى هبته الا الوالد من ولده رواه النسائى
وابن ماجه وعن ابن عمر وابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل للرجل ان يعطى عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطى
ولده ومثل الذى يعطى العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا

شبع

سَبعَ فاءَ ثم عادَ فى قيئه رواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن
ماجة وصححه الترمذى وعن ابى هريرة ان اعرابيًا اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوّضه منها ست بكرات
فتسخّط فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ان فلانًا اهدى الىّ ناقةً فعوّضته منها ست بكرات
فظلّ ساخطًا لقد هممت ان لا اقبل هديةً الا من قرشىٍّ او
انصارىٍّ او ثقفىٍّ او دوسىٍّ رواه الترمذى وابو داود والنسائى
وعن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعطى عطاءً فوجد
فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر
ومن تحلّى بما لم يعط كان كلابس ثوبى زورٍ رواه الترمذى وابو داود
وعن اسامة بن زيدٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صُنع اليه معروفٌ فقال لفاعله جزاك الله خيرًا فقد ابلغ فى الثناء
رواه الترمذى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله رواه احمد والترمذى وعن
انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون

فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة
من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في
المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم
الله لهم واثنيتم عليهم رواه الترمذي وصححه وعن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب
الضغائن رواه الترمذي كذا قاله الشيخ الجزري بخطه وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب
وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة رواه
الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب قيل اراد بالدهن الطيب وعن ابي عثمان
النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم
الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة رواه الترمذي مرسلا
الفصل الثالث عن جابر قال قالت امراة بشير انحل ابني غلامك
واشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فقال ان ابنة فلان سألتني ان انحل ابنها غلامي وقالت
اشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اله اخوة قال نعم
افكلهم اعطيتهم مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني لا
اشهد الا على حق رواه مسلم وعن ابي هريرة قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتي بباكورة الفاكهة وضعها على عينيه
وعلى شفتيه وقال اللهم كما اريتنا اوله فارنا اخره ثم يعطيها
من يكون عنده من الصبيان رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب اللقطة الفصل الاول

عن زيد
بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها
والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها متفق عليه وفي رواية لمسلم فقال عرفها سنة
ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها
اليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى ضالة

فهو ضالٌ ما لم يُعرّف فها رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن عثمان
التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج رواه
مسلم الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سُئِل عن الثمر المعلّق فقال من
اصاب منه من ذي حاجة غير متخذٍ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج
بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد
ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل
والغنم كما ذكر غيره قال وسُئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق
الميتاء والقرية الجامعة فعرّفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها
اليه وان لم يأت فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي
الركاز الخمس رواه النسائي وروى ابو داود عنه من قوله ومن سُئل
عن اللقطة الى آخره وعن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وجد دينارا فاتى به فاطمة فسال عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق
الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة فلما كان

عن عبد الله بن عمرو بن العاص

طريق

فبعد

بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا على اد الدينار رواه ابو داود وعن الجارود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار رواه الدارمى وعن
عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة
فليشهد ذا عدل او ذوى عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها
فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء رواه احمد وابو داود
والدارمى وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به رواه
ابو داود وذكر حديث المقدام بن معدى كرب الا لا يحل فى باب
الاعتصام

باب الفرائض

الفصل الاول

عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم
فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلى قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته وفى رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتنى فانا مولاه
وفى رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا متفق عليه
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا

الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكرٍ متفق وعن اسامة
بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر
ولا الكافر المسلم متفق عليه وعن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مولى القوم من انفسهم رواه البخاري وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم متفق عليه وذكر
حديث عائشة انما الولاء في باب قبل باب السلم وسنذكر حديث
البر الخالة بمنزلة الام في باب بلوغ الصغير وحضانته
ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين
شتى رواه ابو داود وابن ماجه ورواه الترمذي عن جابر
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القاتل لا يرث رواه الترمذي وابن ماجه وعن بريدة
ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم
تكن دونها ام رواه ابو داود وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استهل الصبي صلي عليه وورث

رواه

رواه ابن ماجة والدارمي وعن كثير بن عبد الله عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى القوم منهم
وحليف القوم منهم وابن أخت القوم منهم رواه الدارمي وعن
المقدام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بكل مؤمن
من نفسه فمن ترك دينا او ضيعة فالينا ومن ترك مالا فلورثته
وانا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانه والخال وارث من لا
وارث له يرث ماله ويفك عانه وفي رواية وانا وارث من لا وارث
له اعقل عنه وارثه والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه
رواه ابو داود وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى
الله تحوز المرأة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لا
عنت عنه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث
رواه الترمذي وعن عائشة ان مولى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم مات وترك شيئا ولم يدع حميما ولا ولدا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته رواه ابو داود
والترمذي وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم
يجدوا له وارثا ولا ذا رحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه الكبر من خزاعة رواه ابو داود وفي رواية له قال انظروا
اكبر رجل من خزاعة وعن علي رضي الله عنه قال انكم تقرءون
الآية من بعد وصية توصون بها او دين وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بني الام يتوارثون
دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه
لابيه رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية الدارمي قال
الاخوة من الام يتوارثون دون بني العلات الى آخره وعن
جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد بن الربيع
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان
ابنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك يوم احد شهيدا وان
عمهما اخذ مالهما ولم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا ولهما

مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط لابنتي سعد الثلثين
واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك رواه احمد والترمذي وابو
داود وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب
وعن هذيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن ابنة وبنت ابن
واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد
ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم للبنت النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما
بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال
لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم رواه البخاري وعن عمران
بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال
لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر طعمة لك
رواه احمد والترمذي وابو داود قال الترمذي هذا حديث